

حتى مضت سنتاه وفطمته ، وكان يشب شبابا لا يشبه الغلمان ، فلم يقطع سنتيه حتى كان غلاما جفرا أى غليظا شديدا ..

وعن حليلة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ لما بلغ شهرين يحبو إلى كل جانب . وفي ثلاثة أشهر كان يقوم على قدميه وفي أربعة كان يمسك الجدار ويمشى ، وفي خمسة حصلت له القدرة على المشى ، فلما بلغ ثمانية أشهر كان يتكلم بحيث يسمع كلامه ، ولما بلغ تسعة أشهر كان يتكلم بالكلام الفصيح . ولما بلغ عشرة أشهر كان يرمى بالسهام مع الصبيان .

وعن حليلة رضى الله عنها . قالت : انه لفي حجرى إذ مرت بنا غنيمات فأقبلت واحدة منهن حتى سجدت له . وقبلت رأسه ثم ذهبت إلى صواحبها وقالت رضى الله عنها وكان ينزل عليه كل يوم نور كنور الشمس ثم ينجلي عنه وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان أول كلام تكلم به صلى الله عليه وسلم حين فطم (الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، ، وسبحان الله بكرة وأصيلا) وتكلم بهذا أيضا عند خروجه من بطن أمه وكان لا يمس شيئا إلا قال بسم الله . وعن حليلة رضى الله عنها قالت : لما دخلت به إلى منزلى لم يبق منزل من منازل بنى سعد إلا شممتنا منه ريح المسك وألقيت محبته . واعتقاد بركته فى قلوب الناس ، حتى إن أحدهم كان إذا نزل به أذى فى جسده أخذ كفه صلى الله عليه وسلم فيضعها على موضع الأذى . فيبرأ بإذن الله تعالى سريعا . وكذا إذا اعتل لهم بغير أو شاة .